الديوان الفائز بالجائزة الثالثة بمسابقة أخبار الأدب 2018

(شعر بالعامية المصرية)

رُباعيات القاهِرة

محمود سلام أبومالك

كل الحقوق محفوظة

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 21469/ 2018

I.S.B.N: 978-977-6642-37-9

تصميم الغلاف: محمد دربالة.

فكرة الغلاف: محمود سلام أبو مالك.

الإخراج الداخلي: ضياء فريد.

المديـــر العـــام: إيناس ناصر.

المدير التنفيذي: شادي أبو شهبة

Logarithpublish@gmail.com

01281052824

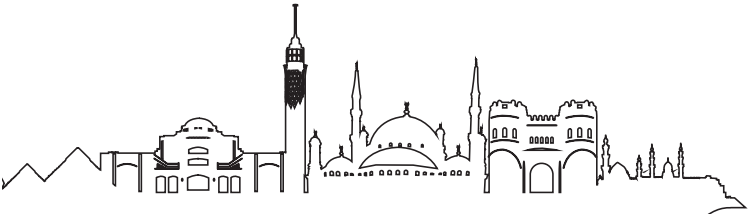

إلى الآنسة/ موسيقى سلَام

غِنـاءُ الطَّيْـرِ «مُوسِـيقَى» تُزَقْـزِقُ حِيـنَ تَبتَسِـمِينْ
وتَنشُـرُ عِطْرَهـا فـي الكَـونِ إذْ فـي الـرُّوحِ تَنتَشِـرِينْ
لَـوَ انَّ الخَلْـقَ أسْـفارٌ.. لَكُنـتِ بَـراءةَ التَّكْوِيـنْ

بابا

رُباعيات الوَصل

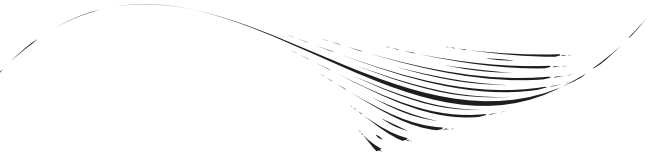

سـبَّحْت بِاسـمِ «الحـاء» مـع الضمّـة
وسـكنْت «ضـادك» والسـكون تامـة
جاوبتني «نـون» قالـت فـي بطـن النـون
يونـس أحَـسّ بأُنْـس فـي الضلمـة

بنـت الضلـوع يـا شـهوة التفـاح
قلبـي خفَـض لـك فـي المحبـة جنـاح
حُضنـك بـراح الخلـد فردوسـي
النظـرة كوثـر والشـفايف راح

تنهيــدة إنــتِ.. إنــتِ تنهيــدة
فــي ضلــوع ولَــد عايــش علــى التنهيــد
مــش هاكتبــك كالعــادة فــي قصيــدة
وانـت الوحيـدة «بيـت» يسـاوي «قصيـد»

مِســتغربة يــا روح.. نِــدا يــا روح؟
وانــتِ ابتســام روحــي فــي عِــزّ النــوح
وانــتِ اللــي لــو هاكتبهــا.. هافتَــح قُــوس
وهاســيبه يفضــل للأبــد مفتــوح

أنـا شَـطْر بيـت مقطـوع مـن الأوزان
وحيـد ينـادي ع الوليـف بـردان
حُضنـك وطَـن، ضُمّيـه، كمـا ضمّيـت
كـي أمنَحِـك، شِـعْري.. فـي شَـكْلِ ديـوان

هـل تِسْـمَحي لـي، يـا اللـي مـش سـامحة
الليلـة قلبـي فُرصتـه سـانحة
علَشـان يكفّـر عـن خطايـا البُعـد
وبلحظـة واحْـدة م الوصـال، تُمْحَـى

حِلّــي قُيــودي واطْلِقــي عْنانــي
مِــش حِمْــل دقّ القلــب دا أصــلًا
إيــدِك عــن الفــردَوسِ مانعانــي
وعْينيــك بِتعَشّــمني ليــه وَصْــلًا؟

عَطشــان -شــفاهِك سلســبيل- عَطشــان
اِروي جــدَع مِــن نظرتــك سَــكران
مكســور، وجــايّ بيســألك ضَمّــة
ضُمّيــه -شــفاعة- واظبطــي الميــزان

يـــا النَّهـــر نبعـــك بالحليـــب سُـــكَّر
أسـكَر، وافـوق، واسـكَر، وافـوق، واسـكَر
طالِـــع لسِـــدرة مُنتهـــاكِ بشـــوق
وتقولـــي: حَسْـــبَك! أســـألِك أكتـــر

أنـــا كُنـــت شـــيخ ألهمـــتِ نفْســـي الفُجـــور
يـــا أحلـــى جنّـــة بأحلـــى خَمـــرة وحـــور
إن كان صيامـــي عـــن وِصالِـــك فـــرض
فلتســـمحي لـــي.. أرتـــوي مِ السُّـــحور

طــب هاتــي كفِّــك يحضُنُــه كفّــي
فلرُبمــا.. مِ البَــرْدِ تتدَفّــي
عــارف بــإنّ الكــفّ دا قُليــّل
لكــن «قليــلٌ منــكِ...» بيكفّــي

مَعســول لســانِك للفقيــر صَدَقــة
جُــودي عليــه.. يســترضَعِك صدَقــات
لا تَفْطِميــه الآن بــلا شــفقة
فلِــكُلِّ شَــرعٍ فــي الهــوى ميقــات

لــو تدبحينــي، برضــو مــش راح افــوق
خَمــر اللقــا.. طايــر بعقلــي لفــوق
وأجــارك اللــه م اللــي كان عطشــان
وداق خمــور الوصــل بعــد الشــوق

أنـا وانـتِ إيـه.. غيـر روح ما بين جسـدين؟
مــا تصدّقيــش كل اللــي قالــوا اتنيــن
أصــل الحقيقــة بتتعــرف بالقلــب
فــازاي هتوصــل للــي شــاف بالعيــن؟

طب ليه أصاحب، وانتِ كل الصحاب؟
وبتِفْتَحي لي.. قَبل دقّ الباب
يا ما على كتفك بكيت وضحكت
ولا يوم سألتِ القلب عن أسباب

هربان إليكِ من وطَن ما وَطَنش
عشّمني إنه يكون لي بيت وما كانش
قلبي الغريب شاف بين ضلوعك سكَن
وقبل منك طاف بلاد.. ما سَكَنش

رُباعيات القاهرة

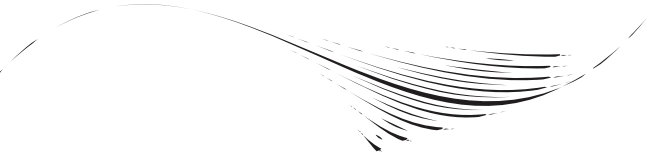

فـي الشـارع الخالـي مـن الأخضـر
كان الفتـى بيعاتـب الدخـان
ميـن يـا رفيـق القاهـرة يقـدر
يِهـدِي الغريـب الأعمـى للعنـوان

جيـت لـك غريـب، قلـتِ الغريـب أعمـى
قلـت: العمـى فـي القلـب مـش فـي العيـن
قلبـي دليـل، آمنـت بيـه لمّـا..
سـألتُهم، وقالـوا لـي: «قـال لَـك فيـن؟»

إيـه يعنـي أعمـى العيـن؟ مـا قلبـي بصيـر
وباشــوف طريقــي بزقزقــة عصافيــر
إيــه يعنــي ماشــي بعكازيــن بينكــم؟
دا انــا لــو نويــت إنــي أطيــر، راحَ اطيــر

لِسّــاني عيّــل مَهمــا شــعري شــاب
قلبــي بيلعــب بِلْــي فــي الحــارة
القطــر خَدنــي فجــأة م الكُتّــاب
مِــن وقتهــا مــا وقفــش فــي إشــارة

أنــا مِــن حــارات يِعرَفهــا عــمّ نجيــب
جيت لك غريب، ونويت أعيشها غريب
ســايق عليــكِ جــواز ســفر أحمــر
لا تحســبيني فــي جِملــة المحاســيب

ســايق عليــكِ الشــاي علــى ياســمين
ســايق عليــكِ القبــض يــوم تلاتيــن
لَتنزّلــي عينــك عــن المحاســيب
وتُنظــري لــي ولــو بطــرف العيــن

يــا قاهِــرة.. رُدّي علــى المقهــور
يــا ســارقة عمــري مــن طابــور لطابــور
ليــه آخــرِة الصبــر الجميــل.. أوّل
مــا اوصَــل لشــبّاكك.. يفوتنــي الــدور؟!

شــاهد رصيفــك ع اللــي نــام عريــان
شــاهد علــى كلاب الســكك خِــلّان:
ميــن اللــي قــال للطفــل إن الوطــن
هــو الأمــان، لــو تنكــرك أوطــان؟

يـــا قاهِـــرة.. لكـــن علـــى ولادهـــا
واحنـــا عبيدهـــا ولا أســـيادها؟
يـــا ســـاهِرة.. تحْيـــي ليالـــي الهـــرم
ليـه اللـي اشـتهى الأرض ودَفَـع.. خدهـا؟

يـــا قاهِـــرة وانـــتِ اللـــي مقهـــورة
وان يـوم صرخْـتِ.. مـا يتسـمع لـك صـوت
صبـــح الشـــريط لِاسْـــوِد علـــى الصـــورة
لايـــق عليـــكِ.. يـــا بِـــلاد المـــوت!

يــا قاهــرة ميــن قــال قانونــك غــاب
حاضــر لكــن حاضــر قانــون الغــاب
فمــا تســأليش عمّــن أســاء الأدب
لكــن اســألي: ليــه المُحاســبة غيــاب؟

ســرقوا شــبابك، وانــتِ مــا تحسّــي
هتكــوا حجابــك، فاشــربي وانســي
مــا بقيتــش عــارف يــا وجــع قلبــي
أبكــي عليــكِ أمْ علــى نَفْســي!

رُباعيات السرِّ

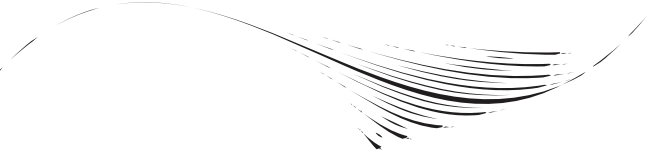

في اللحظةْ دي.. صَرَخِتْ دماغي: «حرام..
محتاجة آخد هدنة م الأيام!».
فخلعْتها.. ووضعْتها بهدوء..
في قلب غسّالتي.. وْدخلْت أنام.

تسمح تشدّ الفيشة من فضلك
محتاج أغمّض عيني بضع سنين
الضلمة أفيدْ لي، وأفيد لك
في الضلمة هتشوف الحياة بيقين

شــفت الزمــن خالــي مــن التجاعيــد
والشِّــيب فــي أشــعار الشــباب ســارح
ســألتُه: سِــرَّك إيــه يــا عــم ســعيد؟
قــال: يــا ابنــي مــا تفكَّــرش فــي امبــارح.

إيــاك تغنّــي.. غيــر بصُحبــة نــاي
وكُــنْ بطبعــك فــي الغنــا بــكّاي
واللــي الجــروح بتشــقّ فيــه الــروح
يبــوح.. فينســى الماضــي.. ينســى الجــاي

الشــعر رزق وربّــك الوهّــاب
دا الفــرق بيــن الحرفنــة والطبــع
هيفيــض عليــك الوحــي دونَ حجــاب
بــس انــت بــس تكــون ســليم الطبــع

الشــعر -أصــلًا- ابــن حُــزن وهَــمّ
وقــت الوجــع تلقــى لــه ألــف طريــق
كأنــه جــرح فْ قلــب مــا يتلــمّ
غصــة فــي حلقــك، أو مــرار فــي الريــق

الدنيـا لجنـة، والِامْتحـان فـي إيديـك
وِانـت اللـي هتراقـب حقيقـي عليـك
فاكتـب، لأنـك مـش هتلقـى غـدًا
إلا اللـي سـطّرتُه بخـط إيديـك

ابعـد عـن اللـي بتكرهـه خطـوة
وابعـد عـن اللـي بتشـتهيه خطـوات
أكبـر خطـر ع النفـس مـا تهـوى
حُفَّـت بإيـه النـار سـوى الشـهوات؟

مــا تكونــش تــرس ف آلــة بالإجبــار
ولا تــور يــدور فــي الســاقية ليــل ونهــار
فــكّ اللجــام، واســأل مرايتــك ســؤال:
مغصــوب عليــكِ، ولا انــا مختــار؟

رُباعيات السفَر

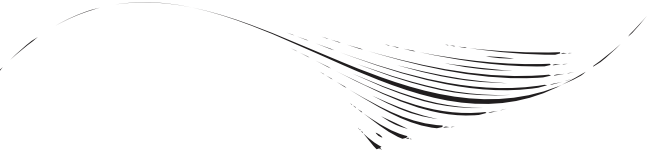

الليـل خِلِـص.. وانـا لسّـا فـي الشـارع
نـاوي السـفر.. والميكروبـاص فاضـي
الذكـــــــريات الآن بتتـــــــصارع
مـاذا إذا الليلـة بقيـت ماضـي؟

سـايب إليكـم الارتجـال والبـوح
جايـز يكـون آخـر وصايـايَ
جايـز تفيـض علـى الطريـق الـروح
فجيـت أفضفـض باللـي جـوايَ

مِــش جلْــد ذات، ولا عشــق للأوجــاع
لكنهــا الرايــة امُّ لــون أبيــض
ســايب لكــم بســمة عيونــي وداع
وحــروف كتَبهــا القلــب حيــنْ فضفــض

ولمــا امــوت ابقــوا انشــروا كُتُبــي
وأمانــة تبقــوا تبلّغــوا التُّرَبــي
يكتــب علــى قبــري: «هُنــا يَرقُــد
مــن عــاش يحبِّــب جيلُــه فــي العَرَبــي»

أنا عِشْت - قدّ ما عِشْت - احِبّ الناس
شاركتهم في فرحهم والهمّ
آمنْت بالإنسان وبالإيناس
آمنْت.. دين «الأُنس» يشملهم

آمنْت إنّ الأصل فينا الحُب
وانّ الجمال له نبع لا ينضُب
وَاشهد على هذا شهادة روح
رايحة تقابل بالشهادة الرب

يــا ربّ.. ســايب فــي الحيــاة وردتيــن
ســايب «موســيقى» الليلــة تمّــت ســنة
واخوهــا «مالِــك» هُــمَّ ضــيّ العيــن
يــا رب.. تِرعاهــم شــموس الهنــا

ســايب وطَــن.. دمُّــه الذكــي مُســتباح
ســايب جــراح.. مــا بعــد منهــا جــراح
ســايب عيــون خايفــة مــن اللــي جــاي
ســايب قلــوب متحسّــرة ع اللــي راح

يـــا ربّ كُـــنْ -يـــا ربّ- للطيبيـــن
اللـــي ابتليتهـــم بالزمـــان الحزيـــن
نايميـــن علـــى سِـــندان شـــقا مكتـــوب
ع المطرقـــة بالصَّولَجـــان صاحييـــن

راضييـــن برغـــم القاهـــرة.. راضييـــن
راضييـــن برغـــم المقهوريـــن.. راضييـــن
راضييـــن برغـــم الظُّلـــم والظُّلُمـــات
عايشـــين برغـــم الرغـــم مبتســـمين

ماشـــيين فـــي ضِـــلّ الأوليـــا الصالحيـــن
بنقـــول مـــدَد، يـــا اهـــل المـــدد، نظـــرة
وقلوبنـــا كُلُّ فـــي فلَـــك ســـابحين
والحَضـــرة فـــي القلـــب المريـــد حاضْـــرة

وخيـــوط.. تِشِـــدّ خيـــوط.. تِشِـــدّ خيـــوط
والخَلْـــق ماشـــية تناجـــي فـــي الملَكـــوت
أحيـــاء.. لكـــنْ أمـــوات.. لكـــن أحيـــاء
مِتْبســـترين بيـــن الحيـــاة والمـــوت

رباعيات المناجاة

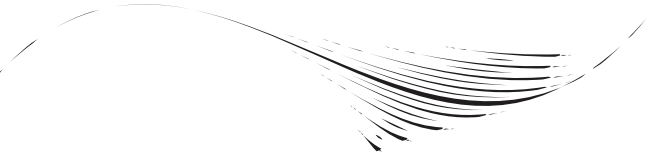

يــا ربّ هــبْ لــي مــن لَدُنــك حيــاةْ
إلهِــم فــؤادي الصِّــدْق فــي المناجــاةْ
ولســان بــدون عربــي فصيــح يدعــوك
وقــلــــب يطمّــــن بــذِكْر اللــهْ

الهمنــي وقــت الجهــل: «لا أدري»
واهدينــي أحســن معرفــة لْــقدري
واوهِــبْ لــي روح شــفافة مــا تخبيــش
ولســان يبــوح باللــي طــواه صــدري

يـا رب.. عِلْـم يزيـد فـي عينـي الجهـل
حِلْـم الإجابـة ع السـؤال السـهل
وبـراح فـي روحـي يسـاع جميـع النـاس
ونـاس ألاقـي معاهـا أنـس الأهـل

علِّمنـي احـبّ النـاس بـكل مـا فـيْ
وَارسـم معاهـم حِلـم بكـرة الجَـيْ
وامنحنـي فيـض م الحـب يـا اللـه
قـادر يكفّـي كُلّ كائـن حـيْ

رباعيات تشبه لك

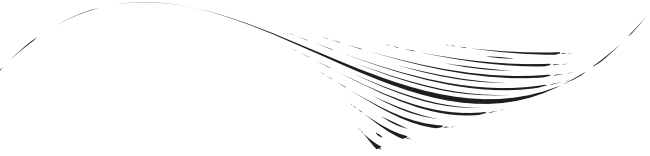

أنــا عايــز اكتــب شــعر يشــبه لــك
طعمًــا ورائحــةً ونكهــة ولــون
ألقــاه فــي صوتــي لمــا أنــده لــك
ومــا يســمعوش إلا انــتَ دون الكــون

أنــا عايــز اكتــب شــعر مــش شــبهك
رباعيــة واحــدة، حتــى بيــت، أو شــطر
مــن يــوم دخولــك فــي الوريــد، وجهــك
بيطــل لــي، بيــن كل ســطر وســطر

أنـا عايـز ارسـى فـي يـوم معـاك علـى بـر
قصــدي انــي اغــرق فــي هــواك اكتــر
بارفــع إيديًّــا للســما وادعــي
يشــفيني منــك.. قصــدي بعــد الشــر

رباعيات عاشقة

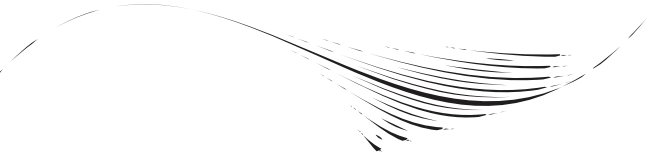

بــدري عليــك لسّــا يــا بنتــي..
بينــي وبينــك ألــف كيلــو عشــق
لــو كنــتِ مثلــي فــي الهــوى كنــتِ
رضيــت بالتبديــل وخــدتِ الفــرق

عشــقي الكمــال.. لــو تعرفيــن الكمــال
فــازاي تحيطــي بالكمــال وانــت..
قلبــك يــا دوبــك.. اخــره.. هنقــول مــال
أمــا فــي قلبــي.. فعشــتِ وســكنتِ

حمــرة عيونــك م الســهر.. نامــي
وســيبي عينــي م البــكا حمــرة
هــو الواقــف علــى شــط أيامــي
زي اللـي واقـف -شـوق- علـى جمـرة؟

خلينــي احبــك مــن طــرف واحــد
خلينــي احبــك مــن طــرف موجــوع
وايّــاكِ توفــي لمــا نتواعــد
لا نـروح فـي سـكة بعيـدة مـا لْهـا رجـوع

واقفيــن -معًــا- علــى شــاطئ المعنــى
خايفيــن نغــوص، لا الموجــة تخدعنــا
نــادى علينــا العقــل مــا ســمعناش
نــادت علينــا العاطفــة ســمعنا

رباعيات النهاوند

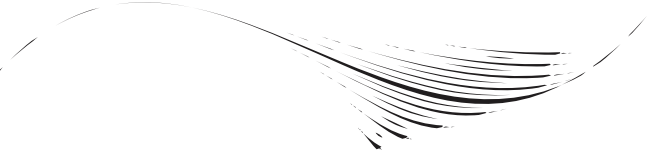

هــذا الفــؤاد، بيغنّــي جــوّا الضلــوع
ســامعُه بيهتــف بالغنــا الممنــوع
مــا يهمّهــوش ميــن اللــي راح يســمعُه
مــا يهمّهــوش إيــه اللــي مــش مســموع

وكفايــة إنــه مُنتشــي جــدًّا
بيــن موّاليــن نهاونــد متســلطن
لمّــوا الكاســات يــا صبابيــن الكاســات
قلبــي اكتفــى نشــوة.. بــكاس الفــن

وبتسـأله: جـددت حبـك ليـه؟
جددتـه ليـه بعـد الفـؤاد مـا ارتـاح!
حـرام عليـك حـرام عليـك خليـه
مـن غيـر جـراح، غافـل عـن اللـي راح

رُباعيات الفَصْل

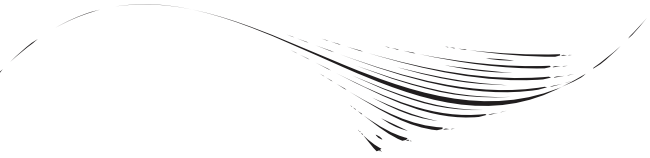

سِـيبك حبيبتـي مِـن كلام الشِّـعْر
وتعالـي اقـول لـك ع الجـواب الفصـل:
العِنـد بيولّـد -طبيعـي- الكُفـر..
فـازاي جـزاء الهجـر يبقـى الوَصـل؟!

مـش فارقـة ميـن جانـي ومجنـي عليـه
فـي الحُكْـم هنكـون كلنـا «متّهـم»
وسـاعتها مـش هيقولـوا إمتـى وليـه
هيقولـوا «ضاعـوا» وغيـر كـدا مـش مُهِـمّ!

مـــا تعيطيـــش؛ البعـــد كان اختيـــارك
وانـــا كان مُنـــايَ نعـــدّي ونكمّـــل
مـــا تخلينيـــش ألمـــح دمـــوع انكســـارك
واللـــي بـــدأ بالبعـــد يتحمّـــل

ما تعيطيش؛ أنا وانتِ ما احناش ضحايا
علشـــان نعبّـــي بيـــن ضلوعنـــا الآه
مـــش احنـــا برضـــو اللـــي كتبنـــا النهايـــة
وبـــكل وعْـــي اخترنـــا نبقـــى جنـــاة؟

سكت الفتى.. نطق السؤال في عينيه:
قلبي الدبيح.. إزاي شافوه دبّاح؟
إزاي تشوفوا الجاني مجني عليه؟!
يا مصدّقين الدمع م التمساح!

أنا مش مُتاح للجرح يا مساكين
ما تدوّروش حواليكو عن سكاكين
مُرُّوا بسلام.. وما تحلموش بالأثر
دا انا الطريق، وانتو يا دوب سالكين

«لا مش أنا اللي ابكي».. فما تحلمشْ
أنــا مهمــا كان وجعــي.. مــا باتألّمــش
مــن كتــر مــا عــدّت جــروح ع الــروح
علّمْــت جرحــي يــروح، ومــا يعلّمــش

رباعيات الإنسان

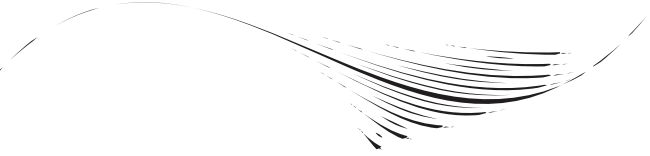

فِداء

مـــات الجـــدع، ولا حـــد ســـمّى عليـــه!

ضحكـوا: يمـوت مِـن أجـل نملـة بجـد؟!

سـألوا الجـدع: مـا جريتـش منهـم ليـه؟!

قـال: خُفْـت ادوس النمـل مـن غيـر قَصـد!

إبريل

إبريــل صديــق، عمــره مــا كان كــداب
عمــره مــا خانــك، والأجنــدة دليــل
يــا شــهور عجــوزة، وهــوّ لِسّــا شــباب
فــاض كدبكــم، فمــا تظلمــوش إبريــل

ذكرى

لسّـاك كمـا إنـت؟ فقُلـت: ازاي؟
دا القلـب شـاب والعقـل صـار نسّـاي!
مـا يغرّكيـش فيَّـا سـواد شَـعري
دا انـا كل يـوم مـن عمـري راح، مش جاي!

عشَم

فـي عْينيـه قريـت، وجَـع، عشَـم، وسـؤال
وكلام كتيـر مـا اتقالـش، بـس اتقـال
لمـا لَمَحْنـي وابنـي علـى كتفـي
راجـل عجـوز، بيّـاع لعـب أطفـال

مقبوض

يـــا أيهـــا المقبـــوض بـــدون داعـــي
هـــات لـــي ســـبب مقنـــع لنبـــض الخـــوف
ليـــه كلمـــا أســـتُر فـــي أوجاعـــي
ألاقـــي فيـــك مليـــون وجـــع مكشـــوف؟

حيوان

مش بالضرورة لمّا اقول: «حيوان»
تبقى إهانة ف مجمل الأحيان
بالعكس، ممكن لو تأملنا
تبقى ارتقاء عن عالم الإنسان

ممكن ولا يُمكن

ممكــن أشــوف الدنيــا بعيونكــم
وهتشــوفوني ســاعتها حــدّ جميــل
ممكــن صحيــح، لكــن أطمنكــم
إنــي لا يمكــن يــوم اكــون تفصيــل

مصر

مصـر الحقيقيـة مـا بتطلعـش فـي الجُرنـان
ولا عندهـا راديـو علشـان تسـمع النشَـرات
اسأل عليها الرصيف: كام نام عليك عريان؟
هيقـول: عبَرنـا مـن الآحـاد إلـى العشَـرات!

تحذير

غيبـي كمـان عنّـي احرقـي للشـوق فتيـل
بسـتان دواكِ.. ابقي اقفليه فْ وشّ العليل
سـيبي الجبين عرَقُه يسـيل، بس احذري..
شـجرة في بُعـدك تِسـعِفه، يضعف يميل!

خايِف

أنــا خايــف جــدًّا مِ الآتــي
نــادم جــدًّا علــى كل مــا فــات
مِــن إمتــى رضيــت عــن بداياتــي
علشــان أتطمّــن للنهايــات؟

باتونّس بيك

وعيال الحارة بيجروا شقاوة ورا الدخَّان
كان لسّا الطفل بيستطعم «باتونّس بيك»
وبيسأل ابوه: إزاي بالصوت أصبح ونسان؟
يضحك جدًّا ويقول: يا شيطان.. الله يهديك!

رباعيات الهزل

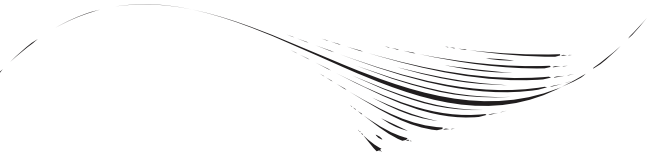

الهدف

كلِّمتُـه عـن حلمـي اللـي مـات، للأسـف
كلمنـي عـن حلمـه اللـي لسّـا مـا ماتـش
كلِّمتـــه عـــن لحظـــة بلـــوغ الهـــدف
كلِّمنـي عـن أحسـن هـدف فـي الماتـش

مِنِي باص

يا سيّدي الـ«مِني باص» يا ابو الكرامات
مساحات فراغك مِلَّة السوَّاق
آمنْت بيك وصبِرْت ع الإشارات
كَصَبْر أهل «المترو» ع الأنفاق

شارع فيصل

هـلّا سـألتِ «التاكسـي» يـا ابنـةَ مالـكٍ
إن كنــتِ جاهلــةً بشــارعِ فَيصَــلِ
يُخبــرْكِ مــن شــهدوه أســلكَ سَــالكٍ:
مش قبل ساعة/ اتنين يا حلوة هتوصلي!

موضة

كام بنطلــون مِــن ع الرُّكَــب مقطــوع!
كام أبّ شـاف، ومـا قالـش: عيـب ممنـوع!
ضِحِـك شـيطاني وقـال لـي: يـا مسـكين..
قـول: كام جنيـه فـي القطـع دا، مدفـوع!

حاضر

أنــا أصلــي أشــطَر حــدّ اقــول حاضــر
حتــى لــو الحاضــر أساسُــه غيــاب
أشَّــر تجدنــي بيــن إيديــك حاضــر
وِان غِبــت، قــدّر إنّ لــيْ أســباب

ونّوس

وَنُّــوس أنــا يــا بنتــي، مــش ونّــاس
خافــي علــى رُوحِــك يــا بنــت النــاس
وِان مَــسّ رُوحِــك حَــرف مــن شِــعري
فلتســتعيذي مــن ديــوان خنّــاس

عَبَثًا

أنــا مِــش باقــول الشِّــعر بلِّــة ريــق
أنــا زي قشّــة اتعلَّقِــت بغَريــق
بارمــي الخُطــى عبثًــا ويــا للعجــب
يِظهــر لهــا مليــون طريــق وطريــق!

مثــلًا أقــول: البحــر عطشــان لــي
ومــا زال يحــب يبــوح لــي بالفضفضــة
مشــتاق لـ«سِــلْفي» معــايَ «إســتانلي»
أو حتــى يصطادنــي الســمك ع الغــدا

شَقاوة

عُــذرًا لــكل قصيــدة مــا اتكتبتــش
بســبب شَــقي لخبــط معانيهــا
ولْصــورة جيــت ألقطهــا مــا اتلقطتــش
بســلامتُه قــال: أنــا فيهــا لا اخفيهــا

رُباعيات مساجلة

كُتِبَت ارتجالًا على الفيسبوك

* محمود سلام أبو مالك

- أحمد موسى

* آنِسْـت نـار، رفَضِـت تآنِسـني

- لا لقيـت هُـدَى، ولا فيـه قبَـس جانـي

* رفَضِـتْ عبايـة الحِكمـة تِلْبِسْـني

- فوَكَـزْت نَفسـي بنَفسـي مـن تانـي

* قَضِيـت علـيَّ.. هِربـت مـن نَفسـي

- وباسِـدّ ذَنـب رسـالتي مـن خوفـي

* لا ضِـلّ راح يمنـع لهيـب شمسـي

- ولا غيـر سـوادي يصُـبّ فـي كفوفـي

* ضَمّيت إيديَّ.. ولِسّا ما ابيَضِّتْش

- وعصايتي ما بتلقُفش شيء غيري

* وضربْت بيها المَيّة ما افتَرِقْتْش

- ولا شُفت مَدْين في خُطى سيري

- جاني الوجع يمشي بلا استحياء

- واستأجرتني الغربة في الملكوت

* لا البير سقتني، ولا عليها رعاء

* وبدون هوى أتممت عشر الموت

- موسى يا صاحبي خلاص ما عادش كليم

- ولا عـاد لـه طُـور يخلـع عليـه نعلُـه

* موسـى صريـع اليـم، جرحُـه أليـم

* ولا زوجـة للفرعـون هتشـفع لُـه

- محتـاج لقلبـك يبقـى لـيَّ وزيـر

- ويكـون فـي يـوم الزينـة أخ وعـون

* فـي لسـاني عُقـدة وعنـدك التعبيـر

* ومـا فيـش سـواك ينفـع يكـون لـي هارون

تعريف المؤلف

- محمود سلام أبو مالك.
- شاعر، وباحث في اللغة العربية ولهجاتها.
- تخرج في دار العلوم جامعة القاهرة.
- رئيس قسم الرقابة اللغوية في منصة «رواة».
- عضو الأمانة العامة لمؤتمر أدباء مصر 2018 – 2019م
- رئيس نادي أدب العاشر من رمضان 2011م
- مؤسس جماعة «واحد» الثقافية 2012م
- مؤسس مبادرة «صحح لغتك» 2014م
- مؤسس «نادي الفصحى» 2018م
- المتحدث الإعلامي لـ «أسبوع اللغة العربية» 2017م
- أول شعراء الجامعات المصرية 2011م

- نشر صوتيًّا ديوانه الفصيح «واحد» على منصة «رواة».
- صدر له ديوان «ونّوس – رباعيات أبو مالك» 2016م.
- أعدَّ وقدَّم عددًا من البرامج الإذاعية: «بالعامي الفصيح» و«موسيقانا شعر» و«صحح لغتك».
- ممثل صوتي، شارك في عددٍ من المسلسلات الإذاعية: «أمة الصحراء» و«مسير العزم» و«نوادر العرب» و«على هامش الهجرة».
- فاز ديوانه هذا «رباعيات القاهرة» بالجائزة الثالثة لأخبار الأدب 2018.

Facebook: SalaamAboMalek

E-mail: poetsalaam@gmail.com

فهرس

رُباعيات الوَصل ٥
رُباعيات القاهرة ١٥
رُباعيات السِّر ٢٣
رُباعيات السفَر ٣١
رباعيات المناجاة ٣٩
رباعيات تشبه لك ٤٣
رباعيات عاشقة ٤٧
رباعيات النهاوند ٥٣
رُباعيات الفَصْل ٥٧
رباعيات الإنسان ٦٣
رباعيات الهزل ٧٧
رُباعيات مساجلة ٨٧